

هل يفرض الاتحاد الأوروبي غرامة قياسية على «أبل»؟



فتحت المفوضية الأوروبية الباب، الاثنين، أمام فرض عقوبات مالية كبيرة على شركة أبل الأمريكية، معتبرة في رأي تمهيدي أن متجر التطبيقات «آب ستور» لا يحترم قواعد المنافسة المعتمدة في الاتحاد الأوروبي.

ورأت المفوضية في بروكسل في «رأي تمهيدي»، أن «قواعد آب ستور تنتهك نظام الأسواق الرقمية؛ لأنها تمنع مطوري التطبيقات من توجيه المستهلكين إلى قنوات توزيع بديلة من أجل الحصول على عروض ومضامين

وهذا الرأي الذي نشر في بيان هو الأول في إطار قواعد المنافسة الجديدة التي اعتمدها نظام الأسواق الرقمية، وباتت ملزمة منذ السابع من آذار/مارس. وأتى بعد مباشرة تحقيق في 25 آذار/مارس

وأمام أبل الآن إمكانية ممارسة حقوقها في الدفاع عن نفسها باطلاعها على الملف. ويمكن للمجموعة الأمريكية أن ترد خطياً على الخلاصات الأولية

وفي حال تأكدت هذه الاستنتاجات، ستعتمد المفوضية الأوروبية قراراً نهائياً بعدم امتثال الشركة بحلول نهاية

آذار/مارس 2025. وقد تفرض على أبل حينها غرامة يمكن أن تصل إلى 10% من إيراداتها العالمية، ولاحقاً إلى 20% في حال الانتهاك المتكرر.

وكانت المجموعة الأمريكية العملاقة سجّلت إيرادات قدرها 383 مليار دولار خلال السنة المالية 2023 التي انتهت في أيلول/سبتمبر الماضي.

وبموجب نظام الأسواق الرقمية، «يجب أن تتمكن الشركات التي توزع تطبيقاتها عبر متجر آي ستور التابع لأبل، مجاناً من إبلاغ زبائنهم بإمكانات شراء بديلة أقل كلفة، وأن توجههم إلى عروضها وتسمح لهم بالقيام بعمليات شراء» على ما أوضحت المفوضية.

وترى بروكسل أن الأمر لا يحصل رهنأ مع أبل بسبب الشروط التجارية التي تفرضها المجموعة على مطوري التطبيقات.

وهذا الخلاف قائم منذ فترة طويلة بين العملاق الأمريكي والمفوضية الأوروبية التي تسهر على احترام شروط المنافسة في الاتحاد الأوروبي.

ولأسباب مماثلة، فرضت المفوضية على أبل ومقرها في كويرتينو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، غرامة قدرها 1,8 مليار يورو في مطلع آذار/مارس في ختام تحقيق بوشر في حزيران/يونيو 2020 بعد شكوى تقدمت بها منصة سبوتيفاي للبحث التدفقي الموسيقي.

واستأنفت أبل التي تؤكد أنها لم ترتكب أي مخالفة، القرار أمام محكمة الاتحاد الأوروبي لإلغاء العقوبة.

وقال تييري بروتون، المفوض الأوروبي للشؤون الرقمية: «نحن عازمون على استخدام كل الأدوات الواضحة والفعالة (التي يوفرها نظام الأسواق الرقمية؛ لنضع سريعاً حداً لهذا المسلسل المتواصل منذ سنوات طويلة جداً». (أ.ف.ب)